إرباك في صفوفه بالرقة..

سلاح الجو السوري يستهدف تجمّعات داعش بدير الزور.. ودعوة المدنيين للخروج من مناطق سيطرة التنظيم

الحسكة- دحام السلطان

في الوقت الذي استهدف فيه الطيران الحربي السوري تجمّعات وأوكار تنظيم داعش، المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية وذلك في مدينة دير الزور، وألقت طائرات شحن أكثر من ٢٦ شحنة من المساعدات الإنسانية على أحياء المدينة المحاصرة، بالترافق مع دعوات أطلقها الجيش العربي السوري للمدنيّين المقيمين في مناطق سيطرة داعش في المدينة للخروج إلى مناطق سيطرته عبر ممرّ آمن. على خط مواز، عمت حالتا قلق وإرباك، أوساط تنظيم داعش في مدينة الرقة، إثر زيارة قادة «التحالف الدولي» لمدينة عين العرب بريف محافظة حلب الشمالي الأسبوع المنصرم، وعلى ضوء التسريبات المتتالية بقرب بدء «معركة تحرير الرقة».

وفي التفاصيل، استهدف الطيران الحربي تجمّعات وأوكار داعش في محيط مطار دير الزور العسكري والقطاع الجنوبي بخمس غارات، كما استهدف مواقعه في حيي الحويقة والصناعة بغارتين جويتين ولا معلومات عن الخسائر التي وقعت في صفوفه. وقد ألقت طائرات شحن أكثر من ٢٦ شحنة من المساعدات، تحوي مواد غذائية ومساعدات إنسانية على أحياء المدينة المحاصرة والخاضعة لسيطرة الجيش العربي السوري. وفي سياق متصل استهدف طيران التحالف الدولي بادية «غرانيج وأبو حمام» بريف دير الزور بعدة غارات، كما استهدف بادية «القورية والطيانة ومحكان» بأكثر من غارة بالريف الشرقي. وأكدت مصادر محلية من مدينة دير الزور لـ«الوطن»: أن عدة عوائل مدنية، وعوائل لمقاتلي داعش تواصل توافدها إلى الريف الشرقي والغربي للمدينة.

وحسب مواقع إلكترونية معارضة وجّه الجيش العربي السوري على مدى يومين متتالين، دعوات عدّة للمدنيّين المقيمين في مناطق سيطرة داعش في مدينة دير الزور للخروج إلى مناطق سيطرتها عبر ممرّ آمن.

وحدّد الجيش طريق الخروج الأمن، وهو من شارع «البوسرايا» باتّجاه حيّ «الموظفين» ومن ثم إلى حي «الفيلات»، من الساعة السابعة صباحا حتّى الساعة الرابعة عصراً وذلك لغاية تاريخ ٢٥ من الشهر الحالي، وذلك عبر إعلان علّقه في بهو مبنى محافظة دير الزور.

في سياق آخر، كشفت مصادر محلية من ريف المدينة لـ«الوطن»، عن قيام داعش بتدريب قوة خاصة من مقاتليه للتعامل مع الانزالات الجوية، كما بدأ يسمح للأنصار المحليين بالانضمام لما يُسمى بـ«فرقة الخلافة الخاصة».

وفي مدينة الرقة، أكدت مصادر محلية أن حالتي قلق وإرباك، تعمّان أوساط داعش في المدينة، إثر زيارة قادة التحالف لمدينة عين العرب بريف محافظة حلب الشمالي الأسبوع المنصرم وفي ضوء التسريبات المتتالية بقرب بدء معركة تحرير الرقة، والتي تزامنت مع المنشورات الورقية لطيران التحالف فوق المدينة والتي حرضت الأهالي على الابتعاد عن مراكز داعش، ما حدا بالتنظيم لأن يعيد حساباته ويرتب أوراقه استعداداً لمرحلة جديدة.

وقد أظهرت مقاطع فيديو وصور نشرت على شبكات التواصل الاجتماعي، استعداد «قوات سورية الديمقراطية» للانتقال إلى الرقة لشن عملية عسكرية ضد التنظيم، وبغطاء جوي من طيران التحالف، ووفق ما أعلنته قيادات تلك القوات.

ومن جانب آخر أكدت مصادر محلية من الرقة أيضاً أن التنظيم ضاعف عمليات المراقبة داخل المدينة، وفرض طوقاً أمنياً عليها.

حالة من الترقب والحذر بين صفوف عتلصر داعش

تدمير مقار لداعش بريف حمص الشرقي.. وقذائف تستهدف كفريا والفوعة

الجيش يردي العشرات من «النصرة» في ريف حماة الجنوبي

حماة - محمد أحمد خبازي- وكالات

واصل الجيش العربي السوري عملياته العسكرية في ريف حماة، ضد جبهة النصرة، فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية، وخاض على محيط الزارة اشتباكات ضارية معها، مردياً العشرات من مقاتليها ودمر لهم عربات مزودة برشاشات ثقيلة، في حين دمر الطيران الحربي مقار ونقاط تمركز لمقاتلين تنظيم داعش، المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية وذلك في محيط حقل شاعر بريف حمص الشرقي، وسط أنباء عن اشتباكات عنيفة تدور بين داعش وقوات الجيش في محيط جبل المزار بأطراف مدينة تدمر، واستشهاد وإصابة نحو ١٠ أشخاص بقذائف أطلقتها تنظيمات مسلحة على بلدتي كفريا والفوعة بريف إدلب.

وفي التفاصيل، فقد خاضت وحدات من الجيش والقوى الرديفة أمس، اشتباكات ضارية وعنيفة مع مقاتلي «النصرة» ومسلحي حركة «أحرار الشام الإسلامية» على أطراف قريتي الزارة وحربنفسه، بمؤازرة سلاحي الطيران الحربي والمدفعية، اللذين كثفا الغارات والضربات على مواقع المسلحين والإرهابيين في منطقة الرستن، ما أدى إلى مصرع العشرات منهم وتدمير عتاد حربي لهم. وقتلت وحدات من الجيش والقوى الرديفة في صدها هجمات لـ«النصرة» على نقاط عسكرية، أكثر من ٢٥ مسلحاً في محيط الزارة، ودمرت لهم ٣ عربات مصفحة، وفرَّ من بقي حياً باتجاه القرى المحيطة التي يتحصنون فيها بريف حماة الجنوبي. وعرف من القتلى قائد «كتيبة الأنصار» قتيبة أبو البراء ومحمد الجاسم وعلاء وليد العمر. وكان الطيران الحربي والمروحي، قد نفذ عدة غارات ليل أمس الأول، على عدة مقرات للمسلحين في حربنفسه وطلف وعقرب، ما أدى إلى مصرع العديد منهم. وأما في ريف حماة الشمالي، فقد استهدف الطيران المروحي السوري تحركات إرهابية على أطراف بلدة معان، ما أدى إلى مصرع العديد من الإرهابيين.

وقطع مقاتلو «النصرة» الذين يتخذون من الرستن مقراً لهم، مياه الشرب عن مدينة سلمية، للمرة الرابعة أو الخامسة خلال هذا العام، وآخرها استمر أكثر من ٩٢ يوماً، وتوعدوا المدينة والقرى التابعة لها إدارياً والواقعة غربها، بالقذائف الصاروخية والمجازر الشبيهة بمجزرة الزارة، إذا لم يوقف الطيران الحربي السوري قصفه لمواقعهم وتحركاتهم في منطقة حوض العاصي، كما ذكروا في صفحاتهم الإلكترونية.

وفي ريف إدلب، ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أن «فصائل إسلامية» استهدفت بقذائف أطراف بلدتي كفريا والفوعة بالريف الشمالي الشرقي، وأدت إلى استشهاد وإصابة نحو ١٠ أشخاص.

وبحسب المرصد فقد استشهدت مواطنة وقضى رجل وأصيب آخرون بجراح بينهم طفلان دون سن الـ١٨، كما نفذت طائرات حربية عدة غارات على مناطق في بلدة أبو الظهور بريف إدلب الشرقي، ومناطق أخرى في بلدة خان السبل، ولم ترد معلومات عن خسائر بشرية.

في الأثناء واصل سلاح الجو في الجيش غاراته على تجمعات لمقاتلي داعش، في محيط حقل شاعر النفطي بريف حمص الشرقي، حيث صرح مصدر عسكري، حسب وكالة «سانا» للأنباء، بأن الطيران الحربي نفذ غارات جوية على تجمعات مقاتلي التنظيم في محيط الحقل بريف مدينة تدمر الشمالي الغربي، أسفرت عن تدمير مقار ونقاط تمركز لهؤلاء المقاتلين والقضاء على أعداد منهم، في وقت تدور فيه اشتباكات عنيفة بين قوات الجيش والقوى المؤازرة لها من جهة ومقاتلي داعش من جهة ثانية، في محيط جبل المزار بأطراف مدينة تدمر في ريف حمص الشرقي، وفق المرصد.

عناصر من الجيش السوري في ريف حماة الجنوبي

تكبيد «النصرة» خسائر فادحة بدرعا.. ومسلحو حلب يواصلون خرق «الهدنة»

الوطن - وكالات

بينما كبدت وحدات من الجيش العربي السوري جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية خسائر فادحة في منطقة درعا البلد جنوب البلاد، على حين واصلت التنظيمات المسلحة خرقها لاتفاق «وقف الأعمال القتالية» في مدينة حلب.

وقالت وكالة «سانا» للأنباء «نفذت وحدات من الجيش والقوات المسلحة عمليات على أوكار وتحصينات إرهابيي تنظيم «جبهة النصرة» في منطقة درعا البلد وكبدتهم خسائر في الأفراد والعتاد».

وأفاد مصدر عسكري حسب الوكالة بأن «وحدة من الجيش دمرت مقراً للإرهابيين في رمايات دقيقة على تحصيناتهم في الطرف الشرقي لحي المنشية».

وأشار المصدر إلى أن وحدة من الجيش «دمرت نقاط تحصن لإرهابيي تنظيم جبهة النصرة في ضربات دقيقة على تجمعاتهم وتحصيناتهم غرب الجمرك القديم وشرق دوار الكرك ومخيم النازحين».

من جهة ثانية، ذكر مصدر في قيادة شرطة حلب في تصريح نقلته «سانا»، أن «المجموعات الإرهابية أطلقت صباح أمس (الإثنين) قذيفة صاروخية على منازل المواطنين في حي بستان الزهرة السكني ما أسفر عن استشهاد امرأة وإصابة ٣ أشخاص بجروح متفاوتة ووقوع أضرار مادية بالممتلكات.

بموازاة ذلك قتل قائد عسكري في «تجمع إسلامي» خلال اشتباكات مع «لواء القدس الفلسطيني» بمخيم حندرات بحلب، كما قصف تنظيم داعش، المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، مناطق في بلدة مارع بريف حلب الشمالي بقذائف الهاون، دون أنباء عن إصابات، وفق ما ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض.

وذكر المرصد أن «طائرات حربية نفذت مزيداً من الضربات الجوية، على مناطق في بلدتي كفرناها وكفرحمرة بريفي حلب الغربي والشمالي الغربي»، مشيراً إلى أن قوات الجيش «قصفت مناطق في بلدة عندان بريف حلب الشمالي، ومناطق أخرى في قرية كفربيسين بريف حلب الغربي، في حين أصيب طفلان اثنان بجراح، جراء قصف» قوات الجيش «على مناطق في حي كرم النزهة بمدينة حلب، كما سقطت قذيفتان أطلقتهما الفصائل المقاتلة على مناطق سيطرة» الجيش في حي المارتيني وقذيفة أخرى على منطقة في حي الميدان بحلب، «دون أنباء عن إصابات».

وفي ريف دمشق، ذكر المرصد أن قوات الجيش «قصفت مناطق في بلدتي المحمدية وبيت نايم بغوطة دمشق الشرقية، ما أسفر عن سقوط عدد من الجرحى، وأضرار في ممتلكات مواطنين».

غرباً، ذكر «المرصد»، أن «الاشتباكات تجددت» بين قوات الجيش والمسلحين الموالين لها من طرف، والفصائل الإسلامية والمقاتلة من طرف آخر في محور عين عيسى – الصراف في جبل التركمان، ومحور الحدادة في جبل الأكراد بريف اللاذقية الشمالي، و«معلومات عن خسائر بشرية في صفوف الطرفين».

إطلاق نار على مقر للحزب الاشتراكي الحاكم

غليان داخلي في فرنسا واستمرار الاحتجاجات

لا تزال فرنسا تشهد غلياناً داخلياً بسبب سوء الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي يعانيها المواطنون الفرنسيون وفشل الحكومات المتعاقبة في عهد الرئيس فرانسوا هولاند في الوفاء بوعودها بما يتعلق بالضمان الصحي والاجتماعي، والتخبط في تعديلات قانون العمل وعدم ملاءمتها لطبيعة الوظائف الفرنسية.

هذا وتواصلت الصعوبات في تأمين المحروقات في فرنسا حيث ما زال معارضون لمشروع قانون العمل يحتلون عدداً من المصافي ومراكز التخزين، على الرغم من وعود الحكومة بـ«تحرير» هذه المراكز.

وقال إيمانويل ليبين الأمين الاتحادي لفرع النفط في الاتحاد العام للعمال (سي جي تي) التي تقود الحركة الاحتجاجية لوكالة «فرانس برس»: إن «خمساً من ثماني مصاف فرنسية تشهد إضرابات أو متوقفة».

ويغلق مئات من ناشطي النقابة مركز تخزين المحروقات في فو- سور- مير (جنوب شرق) لينضموا بذلك إلى التحركات التي جرت منذ أيام في شمال وغرب البلاد.

وأكد منسق النقابة نفسها في مجموعة توتال النفطية إيريك سيليني لـ«فرانس برس»: إن قوات الأمن تمكنت من فتح عدد من مستودعات المحروقات المحاصرة والتي يبلغ عددها ١٨٩ مركزاً، من دون أن يتمكن من ذكر عدد تلك التي ما زالت متوقفة عن العمل.

وأدان وزير المالية ميشال سابان هذا التحرك معتبراً أن تعطيل العمل في المصافي والخزانات «غير شرعي». وأكد مجدداً إرادة الحكومة في استخدام «كل الأدوات» التي تملكها لوقف ذلك.

أما رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس الذي يزور الكيان الإسرائيلي فقد أكد من تل أبيب أن السلطات العامة «ستواصل إخلاء عدد من المواقع» وخصوصاً مراكز خزانات الوقود.

وأدت صعوبات إمدادات الوقود إلى نقص كامل أو جزئي لبعض أنواع المحروقات في نحو ١٥٠٠ من أصل ١٢ ألف محطة في البلاد، كما قال وزير الدولة للنقل آلان فيدالي.

واستبعد فالس احتمال حدوث نقص شامل في المحروقات في البلاد، وأكد من جديد أن إصلاح قانون العمل الذي يواجه معارضة في الشارع وتم تمريره بفارق طفيف في البرلمان، سيذهب «حتى النهاية».

إلى ذلك قال مسؤولون في الحزب الاشتراكي الحاكم في فرنسا أمس: إن مقر الحزب المحلي في مدينة جرونوبل الجنوبية تعرض لإطلاق عشرات الطلقات النارية مساء الأحد وربط المسؤولون الحادث باحتجاجات مناهضة للحكومة ووصفوه بأنه «تخريب».

وذكر محققون أن الفتحات التي أحدثتها الأعيرة النارية في واجهة مبنى الحزب نتجت عن سلاح آلي طراز تسعة مليمترات وأطلقت على دفعتين.

ولحقت أضرار بمبان محلية أخرى خلال الاحتجاجات المناهضة لإصلاح قانون العمل خلال الأسابيع الماضية.

وقال رئيس الحزب جان كريستوف كامبادليس في بيان: «هل يجب أن يسقط ضحايا حتى تؤخذ مخاوفنا بعين الاعتبار ويدين الجميع هذه الأفعال دون لبس؟» وحث زعماء الاتحادات العمالية على إدانة مثل هذه الهجمات.

وقال وزير الداخلية برنار كازنوف: إن السلطات تحقق في الحادث.

وكالات

فوز مرشح حزب الخضر رئيساً للنمسا

فاز الكسندر فان دير بيلين من حزب الخضر أمس بالانتخابات الرئاسية في النمسا متقدما على منافسه من اليمين المتطرف نوربرت هوفر، إثر دورة ثانية تميزت بمنافسة شديدة، حسب ما أعلنت وزارة الداخلية النمساوية.

وأعلن هوفر على صفحته في الفيسبوك هزيمته في الانتخابات الرئاسية النمساوية أمام المدافع عن البيئة بيلين، بعد الدورة الثانية التي حبست الأنفاس.

وكتب هوفر في رسالة على حسابه في فيسبوك «أصدقائي الأعزاء! أشكر لكم دعمكم إياي. بالتأكيد، أشعر بالحزن اليوم».

وبذلك استبق الإعلان الوشيك للنتيجة النهائية للانتخابات من قبل وزارة الداخلية.

أ ف ب

تعهد باقتراب لحظة الانتصار الحاسم متوعدا داعش

العبادي يعلن بدء تحرير الفلوجة

أعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أمس بدء عملية عسكرية لتحرير مدينة الفلوجة غرب بغداد من سيطرة تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية.

وقال العبادي الذي يشرف «ميدانياً» على عملية تحرير الفلوجة بصفته القائد العام للقوات المسلحة في كلمة موجهة إلى مواطني العراق أمس: «علم العراق سيرتفع عاليا فوق أرض الفلوجة اليوم وسنمزق تلك الرايات السوداء للغرباء الذين اختطفوا هذه المدينة. لقد دقت ساعة تحرير الفلوجة واقتربت لحظة الانتصار الحاسم. ليس أمام داعش إلا الفرار».

ووصف العبادي تحرير الفلوجة بأنه هدية لكل العراقيين، قائلاً: «كلنا يد واحدة لتحرير هذه المدينة». وأكد أنه وجه الأوامر بضمان مخارج آمنة للسكان المدنيين. وفي حال استحال الخروج، أكد العبادي أنه يمكن للمواطنين المكوث في بيوتهم، مؤكداً أنه على القوات الأمنية الحفاظ على أرواح وممتلكات سكان المدينة.

وفي تصريحات له خلال لقاء مع قادة عملية تحرير الفلوجة، توقع رئيس الوزراء تحرير المدينة في غضون أيام، مضيفاً: إن الخطة للعملية وضعت قبل شهرين، لكن الخلافات السياسية والمشاكل الأمنية في بغداد أدت إلى تأجيل تنفيذها لتحرير الفلوجة التي سقطت في أيدي داعش قبل سنتين وقبل سقوط الموصل.

وكان العبادي وصل صباح الإثنين إلى مقر عمليات تحرير الفلوجة.

وأكدت قيادة العمليات المشتركة انطلاق العملية عبر بيان جاء فيه «لقد شمر اليوم الرجال الأبطال من قواتنا المسلحة والحشد الشعبي وأبناء العشائر عن سواعدهم ليسحقوا هذه العصابات الإرهابية في الفلوجة الحبيبة».

وشدد البيان على أهمية تحرير الفوجة التي تشكل أحد أهم معاقل داعش منذ كانون الثاني ٢٠١٤.

وتحتشد القوات العراقية منذ أيام عدة على أطراف مدينة الفلوجة التي تبعد ٥٠ كليومتراً غرب بغداد.

ودعا الجيش العراقي الأحد آلاف المدنيين الذين لا يزالون في الفلوجة إلى مغادرتها.

ويشارك في العملية الجيش العراقي برا وجوا وجهاز مكافحة الإرهاب والشرطة والحشد الشعبي إضافة إلى مقاتلين من عشائر الأنبار.

وتعد الفلوجة ومدينة الموصل ثاني أكبر مدن العراق، آخر المدن الرئيسية التي ما زالت تحت سيطرة التنظيم. وباتت القوات العراقية تحاصر الفلوجة من معظم الجهات بعدما استعادت السيطرة على مساحات واسعة في محافظة الأنبار ذات المساحة الشاسعة بينها الرمادي كبرى مدن المحافظة.

وتنفذ القوات العراقية بمساندة قوات التحالف الدولي بقيادة واشنطن، عمليات متلاحقة في مناطق متفرقة بشمال وغرب البلاد لاستعادة مناطق يسيطر عليها الإرهابيون منذ هجومهم الواسع النطاق في حزيران ٢٠١٤. وكشفت مصادر أمنية أن طائرات «إف ١٦» دمرت معملا لصناعة المتفجرات تابعا للإرهابيين على أطراف الفلوجة.

هذا وقال وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي في تصريحات صحفية إن تنظيم داعش منهار في مدينة الفلوجة، مؤكداً عدم وجود حاجة للقيام بعمليات إنزال جوي في المدينة.

وقال العبيدي في حديث لـ«السومرية نيوز»: إن «العدو منهار، وبالمعنويات العالية لقواتنا سيتحقق النصر». وأضاف الوزير قائلاً: «حددنا ممرات آمنة لخروج أبناء الفلوجة، وستكون عمليات نوعية داخل المدينة لكي لا يحصل ضرر بالمدينة أو البنى التحتية للمدينة»، مشيراً إلى «توجيهات القائد العام بأن نكون حريصين على المدنيين داخل الفلوجة».

من جانب آخر، نقلت تقارير إعلامية عن عضو اللجنة الأمنية في مجلس محافظة الأنبار راجع بركات العفيان قوله إن العشرات من عناصر داعش قتلوا في اليوم الأول لمعركة تحرير الفلوجة.

هذا وأفاد مصدر أمني في محافظة الأنبار بأن «إدارياً» من تنظيم داعش هرب ومعه أموال كبيرة تابعة للتنظيم من قضاء الكرمة، وذكر أيضاً أن عناصر داعش داخل مدينة الفلوجة حلقوا لكي لا يتعرف عليهم الجيش العراقي عند دخوله المدينة.

هذا واستعادت القوات العراقية السيطرة على مناطق السجر والصبيحات وجسر التفاحة ودخلت منطقة النعيمية بعد عدة ساعات من انطلاق عملية تحرير مدينة الفلوجة.

وكانت القوات العراقية باشرت أول من أمس عملية تطويق مدينة الفلوجة استعدادا لتحريرها من داعش حيث أعلن قائد الشرطة العراقية الفريق رائد شاكر جودت «إن ٢٠ ألف عنصر من الشرطة تساندهم الآليات المدرعة وكتائب المدفعية والحشد الشعبي وصلوا إلى مشارف المدينة استعدادا للانطلاق بعملية تحريرها من دنس الإرهاب». وفي السياق ذاته أصدرت خلية الإعلام الحربي بياناً أعلنت فيه أن معركة تحرير الفلوجة ستحمل اسم «كسر الإرهاب» موضحة أنها ستكون بمشاركة جهاز مكافحة الإرهاب والجيش والأفواج الخاصة وطوارئ شرطة الأنبار والحشد الشعبي.

ودعت الخلية أهالي الفلوجة إلى الابتعاد عن المقار والتجمعات التابعة للتنظيم الإرهابي.

هذا ونشبت اشتباكات بين القوات العراقية ومسلحي تنظيم داعش بالقرب من الفلوجة مع قصف الأحياء الواقعة وسط المدينة في الساعات الأولى من هجوم لاستعادة السيطرة على المدينة الواقعة غربي بغداد.

وكالات

لقاء تاريخي بين البابا فرنسيس وشيخ الأزهر في الفاتيكان

استقبل البابا فرنسيس ظهر أمس الإثنين في الفاتيكان شيخ الأزهر أحمد الطيب في لقاء تاريخي «ودي جدا» بحسب المتحدث باسم الكرسي الرسولي بعد عشر سنوات من العلاقات المتوترة بين المؤسستين الدينيتين.

وقال البابا للصحفيين: إن الرسالة من هذا الاجتماع الذي شهد معانقة بينهما، هي «لقاؤنا» بحد ذاته.

وهي المرة الأولى التي يحصل فيها مثل هذا اللقاء في الفاتيكان. وكان البابا الراحل يوحنا بولس الثاني زار شيخ الأزهر الراحل محمد سيد طنطاوي في القاهرة في ٢٧ شباط ٢٠٠٠.

واستغرق اللقاء الخاص بين البابا فرنسيس وشيخ الأزهر نصف ساعة تقريباً بحسب بيان الفاتيكان. وأشاد المسؤولان الدينيان «بالدلالات المهمة لهذا اللقاء الجديد في إطار الحوار بين الكنيسة الكاثوليكية والإسلام».

وحسب الفاتيكان فإن البابا وشيخ الأزهر بحثا بشكل خاص «السلام في العالم ونبذ العنف والإرهاب ووضع المسيحيين في إطار النزاعات والتوتر في الشرق الأوسط وكذلك حمايتهم».

وعقد اللقاء في مكتبة الفاتيكان وقدم البابا فرنسيس لضيفه نسخة عن رسالته العامة حول البيئة وكذلك ميدالية السلام.

ويشكل هذا اللقاء بين شيخ الأزهر والبابا فرنسيس مرحلة جديدة في المصالحة بين الطرفين بعد عشر سنوات من العلاقات المتوترة بسبب تصريحات أدلى بها البابا السابق بنديكتوس السادس عشر وفسرت على أنها تربط بين الإسلام والعنف.

واستؤنف الحوار شيئاً فشيئاً بعد تولي البابا فرنسيس رئاسة الكنيسة الكاثوليكية مع تبادل الموفدين.

(أ ف ب)

خلال استقبال البابا فرانسيس لشيخ الأزهر أحمد الطيب في الفاتيكان (أ.ف.ب)

«مرصد الإفتاء المصرية»: الخطاب الأخير لـ«داعش» يحمل بداخله معاني الهزيمة والانكسار

القاهرة- رلى الهباهبة

أكد مرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة التابع لدار الإفتاء المصرية أن الخطاب الأخير للمتحدث باسم تنظيم «داعش» الإرهابي أبي محمد العدناني الشامي يشير إلى حالة الهزيمة والانكسار التي يعيشها التنظيم حالياً ومحاولته لتغليفها بتعبيرات القوة والصلابة لرفع الروح المعنوية لعناصره، ساعياً إلى توجيه الدفة ناحية الغرب بشكل عام لدعوة عناصر داعش للهجوم على المدنيين هناك إضافة، إلى الهجوم على النظم العربية التي يعتبرها «مرتدة».

وقال المرصد، في بيان له أمس الإثنين: إن خطاب العدناني الأخير تحت عنوان «ويحي من حي عن بينة» هو خطاب يحمل بداخله معاني الهزيمة والانكسار على الرغم من أنه مغلف بقشرة من ألفاظ القوة وادعاء الصلابة حيث أكد العدناني أن خسارة الأراضي والمقاتلين لا تعني خسارة التنظيم وهزيمته واستدل على ذلك بخسائر التنظيم في الماضي التي تجاوزها وعاد أقوى مما سبق على حد وصفه.

وأشار المرصد إلى أن الخطاب حمل هجوماً معتاداً على تنظيم القاعدة وزعيمها الحالي أيمن الظواهري الذي وصفه بـ«سفيه القاعدة»، وذلك رداً على هجوم الظواهري الأخير على تنظيم «داعش» ووصفه لهم بالخوارج، وقد وصل الحال بالعدناني إلى تسمية جبهة النصرة بـ«جبهة الردة» وهو ما يتسق مع الصراع المحموم بين التنظيمين للفوز بقيادة راية الجهاد المزعومة.

ودعا المرصد إلى مواصلة الجهود المناهضة لتنظيم «داعش» ومحاصرته وعدم إتاحة الفرصة له لتجميع قواه ولم شمل مقاتليه، إضافة إلى غلق الباب أمام هروب عناصر التنظيم إلى مدن جديدة أو معاقل متوقعة.